



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

21GA

التراث العالمي

WHC/17/21.GA/10

باريس، 2 أكتوبر / تشرين الأول

2017

الأصل: الإنجليزية

منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة

الدورة الحادية والعشرون للجمعية العامة للدول
الأطراف في الاتفاقية الخاصة بحماية
التراث العالمي الثقافي والطبيعي

باريس، مقر اليونسكو

14 – 15 نوفمبر / تشرين الثاني 2017

البند رقم 10 من جدول الأعمال المؤقت: التراث العالمي والتنمية المستدامة.

10. التراث العالمي والتنمية المستدامة.

المُلخَص

بموجب القرار رقم (20 GA 13) (اليونسكو 2015)، فقد تبنت الجمعية العامة للدول الأطراف "وثيقة سياسة من أجل تكامل منظور تنمية مستدامة تجاه عمليات اتفاقية التراث العالمي" ودعت مركز التراث العالمي والدول الأطراف للاستمرار في المشاركة من خلال عملية تشاور مستمرة تضم كافة أصحاب المصلحة لإثراء وثيقة السياسة.

وتمثل هذه الوثيقة التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ وثيقة السياسة امتثالاً للقرار رقم (20 GA 13).

مشروع القرار رقم: 21 GA 10، انظر القسم ثالثاً

1. تم إقرار "وثيقة سياسة، بموجب القرار رقم 20 GA 13، وذلك بغرض تكامل منظور تنمية مستدامة مع عمليات اتفاقية التراث العالمي"، والمشار إليها فيما بعد باعتباره سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP)، والتي كانت سابقة للسياسة التي صادقت عليها لجنة التراث العالمي (قرار رقم 39 COM 5D) وتشاورت بشأنها مع الدول الأطراف (نص السياسة يمكن أن تجدها في الموقع <http://whc.unesco.org/en/sessions/20ga>). دعت الجمعية العامة مركز التراث العالمي والدول الأطراف إلى الاستمرار في المشاركة من خلال عملية التشاور المستمرة التي تضم كافة الأطراف أصحاب المصلحة من أجل إثراء عملية التشاور.

2. يمثل إقرار سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) خطوة مهمة في تاريخ اتفاقية التراث العالمي حيث أنها تتضافر مع إطار سياسة تنمية مستدامة أكبر حجماً لليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة. وسوف يُسخر تنفيذ سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) إمكانات التراث العالمي للمساهمة في التنمية المستدامة عبر كافة أبعادها وتؤمن أن حماية وإدارة ممتلكات التراث العالمي تتماشى مع أهداف كافة أهداف التنمية المستدامة. ومن المعترف به في هذه العملية أن القيمة العالمية المتميزة لممتلكات التراث العالمي لا يجب أن يتم تعريضها للخطر.

3. تقدم سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) الإرشادات للدول الأطراف من أجل الحفاظ على مبادئ التنمية المستدامة في عملياتها الوطنية التي ترتبط بالتراث العالمي، فيما يخص القيمة العالمية المتميزة لممتلكات التراث العالمي. وقد لوحظ في جميع مراحل العملية، أنه لكي تكون هذه السياسة فعالة فإنه ينبغي أن يتم تفسيرها وتنفيذها بطريقة تتسق تماماً مع الهدف الأساسي لاتفاقية التراث العالمي كما هي محددة في المادة 4 الخاصة بها، أي، التعريف، والحماية، والحفاظ، والعرض، والنقل للأجيال القادمة للثقافة والتراث الطبيعي¹.

II. ثانياً: التقدم الذي تم إحراز

4. على الرغم من قصور الموارد، فقد حقق مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية، وبالتشاور مع الدول الأطراف، وكافة الأطراف الأخرى من أصحاب المصالح ذوي الصلة، تقدماً منتظماً في تنفيذ سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) وقدمت تقارير إلى لجنة التراث العالمي في دورتها الأربعين، والدورة الحادي والأربعين (إسطنبول، 2016 – وكراكو 2017)، والتي يمكن تلخيصها كالتالي، بتفصيلات أكثر تتضمنها وثائق العمل أرقام (WHC/16/40.COM/5C) و (WHC/17/41.COM/5C):

- تم تطبيق منهج قائم على العمليات في تنفيذ سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) من خلال التكامل التدريجي لمنظور التنمية المستدامة مع عمليات الحماية في الاتفاقية. وفي نفس الوقت، ومع استغلال مشاركة الدول الأطراف، وتضافر الجهود المبذولة تجاه تحقيق برنامج هيئة الأمم المتحدة لعام 2030. تعتمد هذه الجهود على المساهمات العريضة لليونسكو والهيئات الاستشارية لبرنامج هيئة الأمم المتحدة لعام 2030.
- تحدد الاتجاه الأساسي في تنفيذ سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) في إطار تقديم التقارير الدورية حيث كان منهج تنمية مستدامة يتكامل مع تقديم استقصاء رأي دوري منقح، ومع إمكانية تجميع بيانات يمكن قياسها، وتطوير إطار لرصد مؤشرات، مع التركيز على التنمية المستدامة على وجه الخصوص (وثيقة رقم (WHC/17/41.COM/10A).
- في إطار عمل لجنة إحصائيات الأمم المتحدة من أجل متابعة برنامج عام 2030، فقد عُهد إلى معهد اليونسكو للإحصاء متابعة المؤشر رقم (11.4.1): "الإنفاق الإجمالي (العام والخاص) لكل فرد على الحفاظ وحماية وصيانة كل التراث الثقافي والطبيعي طبقاً لنوع التراث (ثقافي، أو طبيعي، أو مختلط، أو مواقع تراث عالمية)، والمستوى الحكومي (وطنية، أو إقليمية، أو محلية / ...)، ونوع الإنفاق (مصاريف تشغيل / استثمار)، وطبيعة التمويل الخاص (تبرعات عينية، قطاع خاص لا يستهدف الربح، رعاية)". وعلى الرغم من أن المستهدف من هذا المؤشر هو تغطية كافة أنواع التراث الطبيعي والثقافي، فإنه من المفترض أن يشمل بيانات تتعلق بإحصائيات التراث العالمي.

1 المادة 4 من اتفاقية عام 1972 بشأن حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي: "تقر كل دولة طرف في هذه الاتفاقية أن واجب تأمين تحديد، وحماية، وحفاظ، وعرض ونقل التراث الثقافي والطبيعي للأجيال المقبلة مشار إليها في المادة رقم 1 و رقم 2 والقائمة على أراضيها، وتخص تلك الدولة بصفة أساسية [...]".

- ولقد اضطلعت الدول الأطراف في الاتفاقية ولا تزال تضطلع بالمزيد من الأعمال لتعزيز مساهمة اتفاقية التراث العالمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لهيئة الأمم المتحدة ولمؤشرات يمكن الوصول إليها، يقع على عاتق الدول الأطراف في الاتفاقية واستمرت على هذا المنوال. وقد قامت هيئة اليونسكو والهيئات الاستشارية بتنفيذ العديد من المبادرات سواء على مستويات السياسة أو التشغيل ليبرهن على مساهمة اتفاقية التراث العالمي لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وتعزيزها.
- اضطلع مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية بأنشطة للتوعية، والنشر والتواصل فيما يتعلق بسياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP)، وبصفة خاصة في إطار بناء القدرات، سعياً إلى تعزيز تنمية اجتماعية عامة، واستدامة بيئية، وتنمية اقتصادية شاملة في حماية وممارسات إدارة في مواقع التراث العالمي. وقد قدمت مراكز اليونسكو من الفئة 2، ورناسات اليونسكو الدعم في هذا الصدد.
- 5. ومنذ أن أقرت الجمعية العامة للدول الأطراف سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) (اليونسكو، 2015)، لاحظ مركز التراث العالمي، والهيئات الاستشارية، اتجاهاً تقوم فيه الدول الأطراف بالسعي لتحقيق مبادرات تنمية اجتماعية محلية و / أو اقتصادية وذلك على حساب الاستدامة البيئية. يمثل تحقيق التوازن الصحيح فيما بين الاستدامة البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية في نفس الوقت الذي يتم فيه الحفاظ على القيمة العالمية المتميزة لممتلكات التراث العالمي تحدياً خاصاً، ولكنه مسعى حاسم يتطلب زيادة الوعي وتنشيط الحوار مع الدول الأطراف.
- 6. امثالاً للقرار رقم **20 GA 13**، سيتم تقديم مقترح بواسطة مركز التراث العالمي لإجراء تغييرات وثيقة الصلة بالتوجهات التشغيلية لترجمة مبادئ إلى إجراءات تشغيلية، بواسطة مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية، وبالتشاور مع الدول الأطراف وأصحاب المصالح ذوي الصلة، بمجرد أن يتم تأسيس إطار واضح بإقرار مبادئ الوثيقة، والتي هي قيد الإعداد في الوقت الحالي، بموجب قرار اللجنة رقم **40 COM 12**.

III. ثالثاً: مشروع قرار **21 GA 10**

إن الجمعية العامة،

1. وقد درست الوثيقة (WHC/17/21 GA 10)،
2. إذ تُذكر بالقرارات أرقام **39 COM 5D** و **40 COM 5C** و **41 COM 5C** التي أقرتها في دوراتها التاسعة والثلاثون (في بون، 2015)، والأربعون (في إسطنبول / اليونسكو، 2016)، والحادي والأربعون (في كاركو، 2017) على الترتيب، بالإضافة إلى القرار رقم **20 GA 13** الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها العشرين (اليونسكو، 2015)؛
3. وإذ تنبيه إلى أنشطة المتابعة والتقدم الذي أحرزه مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية في نشر وتوزيع سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) في عمليات اتفاقيات التراث العالمي وفي أنشطة بناء العمليات والقدرات، والدعم الذي يقوم بتقديمه مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية إلى الدول الأعضاء في تنفيذ برنامج عام 2030 للتنمية المستدامة؛
4. إذا تؤكد على الحاجة إلى تحقيق التوازن والتكامل المناسب ما بين حماية القيمة العالمية المتميزة لممتلكات التراث العالمي والسعي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
5. تهيب بالدول الأطراف، في سعيها من أجل تنفيذ برنامج هيئة الأمم المتحدة لعام 2030، أن تقوم بتسخير نشر وتوزيع سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) في عملياتها الوطنية التي تتعلق بالتراث العالمي؛
6. كما تهيب بالدول الأطراف أيضاً لتقديم التمويل اللازم لتنفيذ سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) على المستويات الوطنية، والإقليمية والعالمية؛
7. كما تطلب من الدول الأطراف، بالإضافة إلى ذلك أن تقوم بدعم برامج بناء القدرات والأنشطة التي تستهدف توفير مناهج وأدوات لتكامل حماية التراث مع إطار التنمية المستدامة ونشر سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) في حفظ وإدارة الأنشطة؛

8.8. تطلب من مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية أن تسعى لتنفيذ سياسة التنمية المستدامة للتراث العالمي (WH-SDP) وتقديم تقارير عن التقدم الذي يتم تحقيقه إلى لجنة التراث العالمي.